٧٧١ عملاً في الدورة الـ٣٨ لمهرجان سينما الأطفال والناشئة

من ميناب إلى أصفهان.. سينما على اتساع أحلام الطفولة

الوفاق/ في مدينةٍ تتجاور فيها عراقة العمارة مع حيوية الفن، تستعيد أصفهان حضورها الثقافي من بوابة الطفولة، مع انطلاق الاستعدادات للدورة الثامنة والثلاثين للمهرجان الدولي لسينما الأطفال والناشئة.

وفي فضاءٍ تاريخي يحمل ذاكرة المدينة، اجتمع الفنانون والأطفال لإطلاق ملصق المهرجان، في مشهدٍ جمع بين الخيال السينمائي والذاكرة الثقافية، وأكد أن سينما الطفولة ليست مجرد مساحة للترفيه، بل نافذة تُطلّ منها الأجيال الجديدة على العالم، وتعبّر من خلالها عن أسئلتها وأحلامها وتطلعاتها.

وشهدت مراسم إطلاق ملصق المهرجان، إلى جانب ملصق خاص بمدينة ميناب، حضور عدد من الفنانين والمسؤولين، فيما أضفى الأطفال والناشئة على الفعالية طابعًا إنسانيًا وثقافيًا خاصًا، في قاعة «أشرف» التاريخية، التي احتضنت الحدث تحت سقفها الذهبي وزخارفها المقرنصة.

واستُحضرت خلال المراسم ذكرى التلاميذ الذين إستشهدوا في مدرسة «الشجرة الطيبة» بمدينة ميناب، حيث شارك ممثلون عن جيل الأطفال والناشئة في إطلاق الملصق إلى جانب عمدة أصفهان وأمين المهرجان، في لفتة جمعت بين الاحتفاء بالسينما واستعادة ذاكرة الأطفال الغائبين.

٧٧١ عملاً يرسم ملامح سينما الأطفال

وأكد أمين الدورة الثامنة والثلاثين أن الإقبال الواسع على المهرجان يعكس الحيوية التي تتمتع بها سينما الأطفال والناشئة في إيران، مشيرًا إلى تسجيل ٧٧١ عملاً في القسم الوطني، تنوعت بين الأفلام الطويلة والرسوم المتحركة والأفلام القصيرة والوثائقية.

وأوضح حامد جعفري أن هذا الرقم لا يمثل مجرد إحصائية، بل يعكس حجم الجهد والإبداع الذي يبذله صنّاع الأفلام وإيمانهم بأهمية الجمهور الشاب. وأكد أن سينما الأطفال ليست مجالًا هامشيًا، بل جزء أصيل من السينما الإيرانية، لما تؤديه من دور في تشكيل الذاكرة والخيال ونظرة الأجيال إلى العالم.

وأشار جعفري إلى أن الطفل ليس نسخة مصغرة من البالغ، بل يمتلك عالمًا مستقلاً من الأسئلة والأحلام والمخاوف والآمال، ولذلك ينبغي للفيلم الموجّه إليه أن يرى العالم من منظوره ويتحدث بلغته، لا أن يكتفي بجعل الطفل شخصية رئيسية في العمل.

من الإنتاج إلى بناء مستقبل مستدام

ودعا جعفري بالنظر إلى مستقبل سينما الأطفال بصورة أشمل، من خلال الاهتمام باقتصاد الإنتاج، واستمرار عرض الأفلام، وتطوير المنتجات، وتوسيع قاعدة الجمهور، ودعم المواهب الشابة. وأكد أن الهدف لا ينبغي أن يقتصر على زيادة عدد الأعمال، وإنما بناء مستقبل مستدام يتيح للفنان فرصة التجربة والإبداع، وللطفل والناشئ فرصة العثور على ذاته في السينما. ولفت إلى أن المهرجان يتجاوز كونه مساحة لعرض الأفلام وتحكيمها، ليشكل مجالًا للحوار بين الأجيال والمجتمع والثقافات، مشيرًا إلى أن أكثر من ٣٨ عامًا من تاريخ المهرجان أسهمت في صناعة ذاكرة أجيال من الأطفال، أصبح بعضهم اليوم مخرجين وفنانين ونقادًا ومسؤولين ثقافيين.

جعفري: الطفولة ليست انتظاراً للمستقبل، بل هي جزء حيّ من حاضر المجتمع، وسينما الأطفال هي إحدى المساحات التي تتعلم فيها الأجيال الجديدة كيف ترى العالم، وتصوغ أحلامها

ميناب.. ذاكرة الأطفال في قلب المهرجان

يخصص المهرجان هذا العام مساحة خاصة لتخليد ذكرى تلاميذ مدرسة ميناب، في لفتة تحمل بعداً إنسانياً وثقافياً، وتستحضر ذاكرة الأطفال وتجاربهم ضمن فعاليات المهرجان. وصُمم لهذه المناسبة ملصق مستقل بألوان وخطوط مستوحاة من عالم الطفولة، في محاولة لتحويل الذاكرة إلى صورة فنية قريبة من وجدان الأطفال والناشئة.

وأكد جعفري أن مستقبل كل مجتمع يبدأ من الطفولة، مشدداً على أهمية توفير بيئة ثقافية وفنية تتيح للأطفال التعبير عن أنفسهم واكتشاف قدراتهم، ومتمنياً أن تفتح سينما الأطفال والناشئة آفاقاً أوسع أمام الأجيال الجديدة، وأن يعيش الأطفال عالماً أكثر ارتباطاً بالوعي والمعرفة والإبداع والأمل.

من جانبه، شدد عمدة أصفهان علي قاسم‌زاده على ضرورة أن يكون الأطفال والناشئة في صميم المهرجان، وأن تُسمع أصواتهم وتؤخذ أفكارهم وتطلعاتهم في الاعتبار، مؤكداً أنهم لا يمثلون «جيل المستقبل» فحسب، بل هم شركاء في الحياة الثقافية والاجتماعية الراهنة، ومن حقهم أن يكون لهم حضور فاعل في الفضاء الثقافي والفني.

وأشار قاسم‌زاده إلى أن استضافة أصفهان للدورة الجديدة من المهرجان تمثل مناسبة ثقافية مهمة للمدينة، التي تجمع بين عمق تراثها التاريخي وحيوية مشهدها الفني المعاصر.

وأعرب عن أمله في أن يسهم المهرجان في تعزيز الصلة بين الأطفال والناشئة وأسرهم والمؤسسات الثقافية والفنية في المدينة، وأن تتحول فعالياته إلى مساحة للحوار والتعلم واكتشاف المواهب، إلى جانب دورها في الاحتفاء بالسينما الموجهة إلى الأجيال الجديدة.

ومن المقرر أن تستضيف أصفهان الدورة الثامنة والثلاثين للمهرجان الدولي لسينما الأطفال والناشئة خلال الفترة من ٣ إلى ٨ أكتوبر ٢٠٢٦، بمشاركة مجموعة من الأعمال والفعاليات التي تحتفي بسينما الطفولة والناشئة وتفتح المجال أمام تفاعل أوسع بين الفن والجمهور الصغير.

إيران توسّع شبكة المكتبات المتنقلة إلى المناطق المحرومة

الوفاق/ خطت إيران خطوة جديدة في مجال تعزيز العدالة الثقافية، مع دخول أربع مكتبات عامة متنقلة جديدة الخدمة، بهدف إيصال الكتاب والخدمات المكتبية إلى السكان في المناطق الحضرية والريفية التي تفتقر إلى المكتبات الثابتة. وجرت مراسم تدشين المكتبات في محيط المكتبة المركزية بحديقة المدينة في طهران، بحضور سيد عباس صالحي، وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، وعدد من المسؤولين الثقافيين. وستباشر المكتبات الأربع نشاطها في ٢٨ نقطة حضرية وريفية موزعة على أربع محافظات، هي جيلان، كرمان، هرمزغان وهمدان. وتتيح هذه المبادرة لسكان المدن والقرى الوصول إلى الكتب ومصادر المعرفة والخدمات المكتبية، من خلال نقل المكتبة والخدمة الثقافية مباشرة إلى المناطق التي لا تتوافر فيها مكتبات ثابتة، ومع دخول المكتبات الجديدة إلى الخدمة، ارتفع عدد المكتبات العامة المتنقلة العاملة في إيران إلى ٨٢ مكتبة، بما يعزز حضور الكتاب والقراءة في المناطق الأقل استفادة من البنية الثقافية والمكتبية.

وفاة الفنان الإيراني المخضرم سيروس إبراهيمزاده

الوفاق/ أعرب معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الفنية، مهدي شفيعي، عن تعازيه بوفاة الفنان الإيراني المخضرم سيروس إبراهيم‌زاده، مؤكداً أن حضوره في المشهد الثقافي والفني، بأدواره وصوته المميز، سيبقى حاضراً في ذاكرة أجيال من الجمهور.

ووصف شفيعي بأن رحيله خسارة مؤلمة للفن الإيراني، ولا سيما المسرح والتلفزيون، مشيراً إلى أن إبراهيم‌زاده كان من جيل عاش الفن بشغف ورقي والتزام، توفي إبراهيم‌زاده في ٢١ سبتمبر، عن عمر ناهز ٨٨ عاماً، وامتدت مسيرته الفنية لنحو خمسة عقود، تنقل خلالها بين المسرح والسينما، إلى جانب عمله في الإخراج والترجمة والكتابة.

الألعاب الآسيوية في ناغويا؛

سيدات إيران بكرة السلة الثلاثية يتألقن ويحققن فوزين متتاليين

الوفاق/ استهلّ المنتخب الوطني الإيراني لكرة السلة الثلاثية للسيدات منافساته في دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا بفوزين على أوزبكستان واليابان.

ففي مباراتهن الأولى، تمكنت سيدات إيران من الفوز على أوزبكستان بنتيجة ١٩ مقابل ٥، ثم واجهت لاعبات المنتخب الإيراني منتخب اليابان، مستضيف هذه المنافسات، وفزن عليه بنتيجة ١٨ مقابل ١٦، وبذلك ضمن المنتخب الإيراني تأهله إلى الدور الثاني من المنافسات بفوزين.

هذا وسيواجه منتخب إيران في مباراته الثالثة في دور المجموعات اليوم منتخب تايوان، ويشارك المنتخب الوطني الإيراني لكرة السلة الثلاثية للسيدات، بتشكيلة تضم كل من «مهلا عابدي وفرناز خدامرادي وشميم نوري ومهسا كراني» بقيادة المدربة «سحر نجفي».

ثلاثة انتصارات لإيران بكرة المنضدة

هذا وتأهل المنتخب الإيراني لكرة المنضدة إلى الدور الإقصائي في الألعاب الآسيوية في ناغويا بعد فوزه على إندونيسيا وتصدّره مجموعته. ففي إطار منافسات الفرق لكرة المنضدة واجه المنتخب الوطني الإيراني للرجال منتخب إندونيسيا وفاز عليه، وضمت تشكيلة المنتخب الإيراني كل من «نيما ونوشاد عالميان وآرين غفاري»، وتغلب المنتخب الإيراني على منافسه بنتيجة ٣ مقابل ٢، وتأهل إلى الدور الثاني من المنافسات متصدراً مجموعته.

وكان المنتخب الإيراني في المجموعة الخامسة مع «الهند وإندونيسيا وباكستان»، وتأهل متصدراً إلى دور الـ١٦ بعد فوزه على الفرق الثلاثة، ويُقام هذا الدور بنظام خروج المغلوب.

تخصيص العنوان الرئيسي للصحيفة الخاصة بالألعاب الآسيوية لسيدات إيران في الكبادي

وخصصت الصحيفة الرسمية ثنائية اللغة الخاصة بالدورة العشرين للألعاب الآسيوية عنوانها الرئيسي لصورة وعنوان يتعلقان بالمنتخب الوطني الإيراني للسيدات في الكبادي. وجاء في عنوان الصفحة الأولى لصحيفة يوم الثلاثاء الخاصة بالدورة العشرين للألعاب الآسيوية: «لا توجد أي قيود؛ سيدات إيران ينزلن إلى الميدان لانتزاع ذهبية الكبادي». ويلعب المنتخب الإيراني للكبادي للسيدات في المجموعة الاولى مع منتخبات "الهند وبنغلاديش واليابان"، وفي أولى مبارياته، تمكن من الفوز على المنتخب الياباني للكبادي للسيدات "مستضيف البطولة"، بنتيجة ٦٣ مقابل ٢٠. وبعد هذا الفوز، ستلتقي لاعبات المنتخب الإيراني على التوالي، ببنغلاديش والهند.

ويشارك منتخب الكبادي للسيدات في الدورة العشرين للألعاب الآسيوية باللاعبات التاليات: "زهرا كريمي، مهتاب لك علي آبادي، زهرا آستركي، سانيا نعيمي، حديث وارسته، نيكتا جلالوند، زكية ململي، آيناز فرامرزي، فرشتة كلاكر، آتنا مددي، سحر ياري، زهرا خدابنده‌لو".

ويتكوّن الجهاز الفني للمنتخب من «غلامرضا مازندراني مدرباً وليلى دوستوندي وسمانة أفخم وآزاده سلغي مساعدات للمدرب وزهرا رحيمي نجاد مشرفةً».

من ناغويا إلى أستانا.. خريف حافل بالمنافسات للمصارعة الإيرانية

من جهة أخرى تدخل المصارعة الإيرانية، اعتباراً من أواخر سبتمبر/أيلول في فترة حافلة بالمنافسات، حيث يتوجه منتخب المصارعة الرومانية إلى ناغويا في الرابع والعشرين من سبتمبر الجاري، فيما يسافر منتخب المصارعة الحرة في الثامن والعشرين منه؛ على أن تخوض منتخبات إيران لاحقاً منافسات عالمية في محطتين مهمتين. وتنتظر المصارعة الإيرانية خلال الفترة المقبلة «أواخر سبتمبر واكتوبر» برنامجاً مزدحماً، يبدأ بدورة الألعاب الآسيوية في ناغويا اليابانية، التي تقام منافساتها من ٣٠ سبتمبر ولغاية ٣ أكتوبر، ثم بطولة العالم تحت ٢٣ عاماً في الولايات المتحدة، وتحديداً في لاس فيغاس، خلال الفترة من ١٢ اكتوبر ولغاية ١٨ منه، قبل أن تقام بطولة العالم للكبار في أستانا عاصمة كازاخستان، من ٢٤ اكتوبر الى الاول من نوفمبر القادم.

وفيما يلي برنامج منافسات المصارعة في دورة الألعاب الآسيوية: ستكون منافسات المصارعة الرومانية يومي الاربعاء والخميس «٣٠ سبتمبر و ١ اكتوبر»، فيما ستكون منافسات المصارعة الحرة يومي الجمعة والسبت «٢ و٣ اكتوبر».

غداً .. إيران تواجه أوزبكستان ودياً بكرة القدم

الوفاق/ يواجه المنتخب الإيراني لكرة القدم نظيره الاوزبكي يوم غد الخميس، وذلك في مباراة ودية ضمن «أيام الفيفا» لهذا الشهر.

هذا وسيواجه المنتخب الإيراني منتخب روسيا في مباراته الثانية ضمن «أيام الفيفا» الحالية، ولهذا استدعى الجهاز الفني للمنتخب الإيراني ١٨ لاعباً من الدوري الإيراني و٨ لاعبين محترفين.

وفيما يلي القائمة التي اعلنها مدرب المنتخب «أمير قلعه نوئي» لهاتين المباراتين والتي ضمت كل من «علیرضا بیرانوند، سیدحسین حسینی، بیام نیازمند، محمد نادری، إحسان حاج صفي، شجاع خلیل زاده، محمدمهدي زارع، عارف آقاسي، سامان فلاح، صالح حردانی رامین رضائیان، آریا یوسفی، میلاد سورغي، عارف حاجي عیدي، امید نورافکن، مهدي لیموجي، محمدمهدي محبي وأمیرحسین محمودزاده».

استدعاء ثمانية محترفين إلى معسكر المنتخب الوطني

واستدعى «قلعه نوئي» ثمانية لاعبين محترفين إلى معسكر المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم، استعداداً للمباراتين الوديتين أمام أوزبكستان وروسيا. وتم استدعاء كل من: «علي نعمتي، محمد محبي، سعيد عزت اللهي، محمد قرباني، مهدي طارمي، سردار آزمون، دنيس إيكرت وشهاب زاهدي»، وبالتنسيق بين الجهاز الفني للمنتخب الوطني ونادي إكسلسيور الهولندي، فإن علیرضا جهانبخش، الذي تجاوز فترة قصيرة من الإصابة، لن يحضر في هذا المعسكر من أجل الوصول إلى الجاهزية البدنية الكاملة، كما سيغيب سامان قدوس عن المعسكر الحالي للمنتخب الوطني بسبب إصابة في الظهر.

طاقم تحكيم روسي يدير مباراة إيران وأوزبكستان الودية

ومن جهته أعلن الاتحاد الأوزبكي لكرة القدم أن حكماً من روسيا سيتولى إدارة المباراة الودية بين إيران وأوزبكستان. وسيلتقي المنتخبان الوطنيان لكرة القدم الإيراني والأوزبكي في مباراة ودية يوم ٢٤ سبتمبر وأعلن الاتحاد الأوزبكي لكرة القدم أن حكماً من روسيا سيتولى قيادة هذه المباراة. وجاء في نص الخبر الذي نشرته وسائل إعلام الاتحاد الأوزبكي لكرة القدم: وبناءً على ذلك، سيدير كيريل ليفنيكوف، الحكم الدولي الروسي، هذه المباراة، وسيحضر دميتري يرماكوف وأندريه فيريتشكين، وهما مواطنانه، كمساعدين على جانبي الملعب. وستُقام هذه المباراة في ملعب الاستقلال بمدينة فرغانة الأوزبكية. وتجدر الإشارة إلى أن لاعبي المنتخب الوطني الإيراني سيتوجهون بعد هذه المباراة إلى مدينة قازان لخوض مباراة أمام المنتخب الروسي.

استدعاء ١٥ لاعبة لمعسكر منتخب الشابات الإيراني لكرة الصالات

الوفاق/ أعلنت فاطمة شريف، مدربة المنتخب الإيراني لكرة الصالات للشابات، قائمة اللاعبات المدعوات للمعسكر التدريبي الجديد، الذي ينطلق اعتبارًا من ٢٧ أيلول/سبتمبر الجاري في المركز الوطني لكرة القدم. ويأتي المعسكر ضمن البرنامج التحضيري الذي يعده الجهاز الفني لرفع جاهزية اللاعبات البدنية والفنية والتكتيكية، قبل المشاركة في أولمبياد الشباب بالسنغال.

وضمت القائمة ١٥ لاعبة، وهن: «فاطمة شكراني، زهرا أميني، عسل دهقاني نيا، نرجس أميرمحسني، ملينا نيكبخت، طناز باقري نيا، سارينا زارع حقيقي، فاطمة عباسي، نفيسة محمدي، نيايش رحماني، غزل رحماني، إلناز حسيني بور، حديث ياري، إلينا منصوري، وستايش رضائي».

ويسعى الجهاز الفني إلى الوقوف على مستوى اللاعبات واختيار التشكيلة الأنسب التي تمثل إيران في الاستحقاق الدولي، خاصة أن المنتخب يلعب في مجموعة قوية تتطلب تحضيرات مكثفة. وستخوض إيران مبارياتها في المجموعة الثانية إلى جانب إيطاليا والكاميرون وكوستاريكا، ما يفرض على اللاعبات تقديم أفضل مستوياتهن.

وتُعد هذه المرحلة محطة مهمة في مسيرة منتخب الشابات، إذ تمنح المدربة فرصة تجربة أكثر من خيار، وترسيخ الانسجام، وتطبيق الخطط الفنية. كما تشكل فرصة للواعدات لإثبات قدراتهن والمنافسة على مكان في القائمة النهائية. ويشكل هذا المعسكر خطوة أساسية ضمن خطة الإعداد طويلة المدى التي ينتهجها الاتحاد الإيراني للنهوض باللعبة في الفترة المقبلة.

ومن المقرر أن تتواصل التدريبات وفق برنامج يومي يشمل الجوانب البدنية والمهارية والخططية، مع التركيز على سرعة الأداء والضغط والتحولات السريعة. ويأمل الاتحاد الإيراني أن يحقق المنتخب نتائج مشرفة تعكس تطور كرة الصالات النسائية في إيران، وأن يكون حاضرًا بقوة في أولمبياد الشباب.